فقال نصر .

(ذاك الشقاء فلا تَظُنّـَنْ غَيْرَهُ ... ليس المشاهِدُ مِثْلَ مَنْ لم يَشْهَدِ) .

فقال أصلحك ا إني قد امتدحتك فائذن لي أن أنشدك قال إني لفي شغل ولكن ائت تميما فأتاه فأنشده فحمله على برذون أبلق فقال له نصر من الغد ما فعل بك تميم فقال .

(لئن كان أُغْلِقَ بابُ الندى ... فقد فُتِحَ البابُ بالأبلق) .

ثم أنشده قوله .

(وهيكلٍ يُقال في جَلالِهِ ... تقصُر أيْدي الناسِ عَنْ قَذالِه) .

(جَعَلْتُ أوصالي على أوصالِهِ ... إنّك حمّالٌ على أمثالِهِ) .

أخبرني الحسن قال حدثنا أحمد بن الحارث عن المدائني قال لما أمر أبو جعفر الناس بلبس السواد لبسه أبو عطاء فقال .

(كُسِيتُ ولم أكفُرْ مِنَ ا نعمةً ... سواداً إلى لوني ودنّا مُلَهْوَجا) .

(وبايعتُ كرهاً بيعةً بعد بَيعة ... مُبَهرجة إن كان أمرٌ مبهرجا) .

أخبرني الحسن قال حدثنا أحمد عن المدائني قال .

بعث إبراهيم بن الأشتر إلى أبي عطاء ببيتين من شعر وسأله أن يضيف إليهما بيتين من رويهما وقافيتهما وهما .

(وبلدةٍ يزدهي الجِنّانُ طارِقَها ... قطعتها بِكناز اللحْمِ مُعْتاطَهْ)